

3 منظومة ابن طاهر المقدسي (القرآن كلام الله - القدر - الصراط - الميزان) الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد اولاً نقول للجميع من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

عز اخاه المسلم كساه الله حبرة - [00:00:00](#)

الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام. ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء باجل مسمى فلنصبر ونحتسب في وفاة شيخنا العلامة

الشيخ عبدالله ابن جبريل رحمه الله تعالى. واسكنه الله فردوسه الاعلى. ومن باب قوله - [00:00:15](#)

عليه الصلاة والسلام اذكروا حديث اذكروا محاسن موتاكم وليس من باب التأبين حاش وكلا. ولكن لا احد يجهل ما للشيخ الجليل من

النشاط الداخلى داخل الرياض وخارج وخارج الرياض وكان هذا الجامع المبارك - [00:00:32](#)

قد حظي بنشاط متميز للشيخ عبد الله رحمه الله تعالى فقد كانت له فيه دروس وانت قلت الى الجامع المجاور لبيته من باب الرفق

به وكان علما ثابتا في الدورات العلمية المعقودة في هذا الجامع المبارك - [00:00:52](#)

رحمه الله واجزل مثوبته وجبر مصاب الجميع واخلفنا وحفظ علماءنا هذه المواطن قبض العلماء قد اخبر به النبي عليه الصلاة

والسلام بان الله لا يقبض علما انتزاعا ينتزع من صدور الناس ولكن يقبض العلم بقبض - [00:01:13](#)

علماء وقبض العلماء مصيبة لكن هناك مصاب اخر وهو ان يتخذ الناس رؤوسا جهالا فيسألون بغير علم فيفتنون فيضلون بانفسهم

ويضلون غيرهم موت العالم ثلثة لكن المصيبة الاخرى هي ان يلبس ثياب العلماء من ليس منهم - [00:01:33](#)

ويظل الناس في امور دينهم وعقائدهم وهذه مصيبة اخرى وحري بطالب العلم ان يشحذ همته وان يقوي عزيمته وقبل ذلك ان

يستعين بالله في جميع شؤونه ويجتهد في الطلب والبحث والتحصيل - [00:02:00](#)

ويكون ناصرا للسنة والتوحيد بلسانه وقلمه ولباسه وجميع شأنه رحم الله الشيخ عبد الله شيخا مبارك وجعل الله مثوانا ومثواه.

مقعد صدق عند مليك مقتدر تقدم في مجلس الدرس السابق شيء عن اثبات النبوة - [00:02:18](#)

وان بعضا اهل العلم يقصر ثبوت النبوة على المعجزات وتقدم ان الصواب ان المعجزات المعجزات طريق واحد او برهان واحد من

براهين ثبوت النبوة وهناك براهين ودلائل اخرى كالتواتر وكتصديق الرسل - [00:02:43](#)

بعضهم لبعض وكان حلول العقوبة بالمخالفين وايضا من الثبوت او من براهين ثبوت النبوة تأكيد او اخبار السابقين من الانبياء عليهم

الصلاة والسلام باللاحقين كما في قوله تعالى وابشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:03:05](#)

ومن ذلك ايضا قالوا من اثبات النبوة واقع النبي اذ ان الله يؤيده وينصره ويمكته. ولو كان ليس بنبي لكان عاقبة امره خسرا

والمعجزات النبوية لعل الاصح ان تسمى براهين وايات - [00:03:30](#)

كما سبق التنبيه اليه قد نبه الى هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بذلك جاء القرآن بالنص على ذكر البراهين والايات في

تسع ايات الى فرعون في شأن موسى عليه السلام - [00:03:52](#)

فذلك برهانان وهذه البراهين والايات والتي سماها بعضهم بالمعجزات جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية وقد اخبر الله جل وعلا

عن شأن موسى عليه السلام وخلق البحر اية عظيمة وعن شأن عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:08](#)

في ابراء اكمه احياء الموتى باذن الله تعالى اما في شأن نبينا صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة جدا وقد ذكر اهل العلم في كتب

الشمائل وكتب السير شيئا من ذلك - 00:04:33

فمن الايات والبراهين التي اجراها الله على يد نبينا صلى الله عليه وسلم تكثير الطعام وتكثير الشراب وثبوت الجبل بعد ان اهتز تحت قدميه اثبت احد وفي لفظ اثبت حراء فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - 00:04:49

وكذا ما جاء انه عليه الصلاة والسلام في حديث جابر خرج وكان في واد افيح متسع منبسط فلما اراد قضاء حاجته لم يجد مكانا يستثمر به عن الناس فاذا بحجارتين - 00:05:12

على طرفي الوادي طرفي وادي من الاودية فاشار او امرهما فجاءت الشجرتان تسعيان حتى التأمت فلما قضى حاجته امرهما بالرجوع فرجعتا الى مكانهما وحديث امرأة جابر رضي الله تعالى عنه وعنهما - 00:05:29

عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفر في الخندق وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع شق على جابر حال النبي شق على جابر حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

فذهب الى امرأته واخبرها بالخبر فقالت عندي ما يكفي له يعني طعام ومعه رجل او رجلان فاتي جابر واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وان عنده طعام يكفيه هو ويكفي معه - 00:06:05

رجل او رجلين فامر النبي عليه الصلاة والسلام صائحا او مناديا او نادى هو فقال يا اهل الخندق ان جابرا يدعوكم فرجع جابر فزعا لحقهما يلحق الانسان اذا وقع في - 00:06:23

مقام لا يستطيع او يعاب عليه او يخرج فيه ولا يستطيع ان يتوجه للناس بكرامته وبخاصة اذا كان فيها افضل الخلق ومعه افضل الصحابة فرجع جابر فزعا فاخبر امرأته فقالت فعل الله بك. كما يحصل بين الزوج وامرأته اذا اختصما - 00:06:39

الم اخبرك ان الطعام لا يكفي الا له ومعه رجل او رجلان قال قد اخبرته قالت اخبرته؟ قال نعم. فقالت اذا يأتي الله بالخير فلما رجع النبي عليه الصلاة والسلام قال لجابر احضر امرأة او امرأتين - 00:07:01

لتساعد اهلك يعني. ثم اذا وضعتم البرمة على النار فاذنوني. فلما وطمعوا اتى دعوا ونفت فيها ثم قال لا تنزلها حتى تستأذني ثم دخل القوم عشرة عشرة او مائة مائة حتى اكلوا - 00:07:18

جميعا بضع منات وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما فعلت برمتكم قال يا رسول الله قد انزلناها قال اما والذي نفسي بيده لو تركتها لما زالت تبظ الى يوم القيامة - 00:07:36

وكذلك في الحديث الصحيح المعروف عند الجميع لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على جذع فقالت امرأة يا رسول الله ان ابني نجارا ان ابني نجار ولو شئت لصنع لك منبرا - 00:07:48

فصنع له منبر فلما صعد المنبر سمعوا الجذع حنين كحنين الناقة الى فصيلها او صغيرها فنزل النبي عليه الصلاة والسلام محتضنة والاحاديث في هذه الايات والبراهين كثيرة وما ذكر من باب التمثيل - 00:08:06

الحصر ايضا تقدم في مجلس امس او المجلس السابق الاستواء ذكر العرش والاستواء تقدم ان معتقد اهل السنة والجماعة ان الله استوى على عرشه استواء حقيقيا يليق بعظيم وجهه - 00:08:24

وتقدم ذكر نقول اهل العلم وكثرة الدالة في ذلك في القرآن والسنة وان من فسر الاستواء بالاستيلاء كذلك مردود مخالف لصريح الايات والسنن. وكلنا يعرف الاثر المشهور الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه والايان به واجب والسؤال عنه بدعة. ذاك

الرجل الذي سأل الامام مالكا في مجلسه - 00:08:43

كيف استوى فاجاب الامام مالكا بجواب اصبح قاعدة عند اهل العلم. حتى قال بعضهم هذا الكلام من مالكا يقال في جميع الصفات كل ما جاء من صفات الله تعالى ينسحب عليه هذا الاثر - 00:09:13

وللفائدة هذا الاثر روي عن امي سلمة رضي الله تعالى عنها. وروي عن ربيعة شيخ الامام مالك طبيعة الرأي بن فروخ وروي عن الامام مالك قال بعض اهل العلم لم يثبت عن ام سلمة - 00:09:30

بل ثبت عن مالك عن ربيعة ومالك. وقال بعضهم بل ثبت عن الجميع. والاجابة قد يكون هذا من باب تطابق الثلاثة على هذه اللفظة.

وقد يكون بلغ الامام ربيعة. خبر ام سلمة - 00:09:49

فقاله عرضا فسمعه الامام مالك فقالوه نقلوا وبكل حال هذا الاثر اثر مالك حظي بدراسة جميلة علمية للشيخ عبد الرزاق البدر دراية ورواية نسمع بعد هذا المنظومة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:05

اللهم اغفر لشيخ عبد الله ابن جبريل وارفع درجته في المهديين قال الحافظ محمد ابن طاهر رحمه الله واشهد ان الله اسرى بعبد محمد المبعوث منه الى البشر. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. هذا - 00:10:33 يتعلّق بمسألة الاسراء والاسراء جاء التواتر به في القرآن الكريم وسميت باسمه سورة وتسمى بايضا بسورة بني اسرائيل وهنا فائدة عارضة وهي ان سور القرآن الكريم منها ما يكون له اسم واحد - 00:10:52

ومنها ما يكون له اسمان ومنها ما يكون له عشرة وقد تزيد بعض السور على عشرين اسما كما في سورة الفاتحة والاخلاص قد اشار الى هذا السيوطي في كتابه التاقيان - 00:11:13

وسورة بني اسرائيل تسمى سورة الاسراء واولها سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من معتقد اهل السنة والجماعة حقيقة الاسراء والمكذب به كافر لم؟ لانه مكذب - 00:11:28

بالقرآن الكريم وجاء هناك مسائل تتبع الاسراء اولا الاسراء كما سمع علمنا متواتر جاء به القرآن الكريم بل وحتى في السنة النبوية ستتواترت الاخبار بامر الاسراء والاسراء من مكة الى القدس - 00:11:50

والمعراج من القدس الى السماء. وقع الخلاف هل كان الاسراء بروحه او ببدنه او بهما بروحه او ببدنه وروحه والصحيح ان الاسراء بهما جميعا بروحه وببدنه فقوله في النص اية اسرى بعبد - 00:12:15

دليل صريح في ذلك هذا امر الامر الثاني ان الاسراء كان مرة واحدة وانما قيد هذا الكلام لان هناك روايات في احاديث الاسراء فيها خلاف في ترتيب الانبياء في السماوات - 00:12:41

وهذا الاختلاف اراد بعض اهل العلم ان يجمع بين تلك النصوص على القاعدة اعمال النصوص جميعا اولى من اهمال احدهما او اعمال النصين اولى من اهمال احدهما. واعمال الكلام اولى من اهماله - 00:13:01

فلما اختلفت مرة يقول رأيت ادريس في السماء الرابعة ومر في السماء الخامسة ومن رأيت ابراهيم في السماء السادسة ومر في السماء الخامسة هذا التباير حمل بعض اهل العلم الى القول بتكرار - 00:13:23

مرات الاسراء لكن هذا القول ضعيف ولا يصح البتة الاسراء كان مرة واحدة واختلاف روايات الاحاديث انما تعود لوهم بعض الحديث ولهذا كان مما اشتهر عند المحدثين ان احد رواة حديث الاسراء شريك ابن ابي امر رحمه الله تعالى وهم اوهاما - 00:13:43

في هذا الحديث حتى ذكر بعضهم انه وهم عشرة اوهام وزاد بعضهم وقلل بعضهم. الشاهد ان الاسراء كان مرة واحدة ببدنه وروحه صلى الله عليه وسلم من باب الفائدة الاسراء - 00:14:13

كان على البراق دابة بين البغل والحمار يضع حافره عند منتهى طرفه اخر ما يصل اليه بصره انا اسألکم سؤالاً اذا كان الاسراء من مكة الى بيت المقدس على تلك الدابة - 00:14:32

المعراج من بيت المقدس الى السماء كان على اي شيء من يجيب الاسراع على البراق والمعراج على اي شيء هذا لا اشكال انه مع جبريل. لكن على اي شيء ارأيت انت - 00:14:54

نعم كلمة ما ذكر لا تقر عليه بارك الله فيك وانا انصح نفسي والاخوان نحن في مجلس سؤال ليس فتيا لا مانع ان نتذاكر باب كما قال البخاري باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عنده من العلم. وانا هنا اقول باب طرح الاخ المسألة على اخواني ليختبر ما عنده من العلم - 00:15:11

حقيقة بحثت في هذه المسألة فوجدت بعض اهل العلم ساق روايات الاسراء كثيرة وكان من ضمنها رواية بل اكثر من رواية عند البيهقي وغيره قال النبي عليه الصلاة والسلام فاوتيت بوكرين كوكري الطير كعش الطائر - 00:15:42

فجلست في احدهما وجلس جبريل في الاخر ثم عرج بنا جاء قال بعض اهل العلم انه كما قال الاخ الكريم انه عرج به على سلم وهذا يحتاج الى دليل وقال بعض اهل البراق نفسه - [00:16:06](#)

ولتعلمون انه ربط الدابة عند المسجد الى حد علمي ما جاء في البيهقي انه اتي بوكري كالعش عش الطائر الكبير فجلس في واحد وجلس جبريل عليه السلام في الاخر ثم عرج بهما. ولعل بعظكم يبحث فيفيد الجميع - [00:16:23](#)

بجواب او بهذا الحديث او اذا لقي جوابا اخر فالمجلس مجلس علم قوله هنا واشهد ان الله اسرى بعبد محمد المبعوث منه الى البشر. هذا البيت عليه ملحظ ما الملحظ - [00:16:44](#)

نعم احسنت المبعوث الى البشر والنبي عليه الصلاة والسلام كانت رسالته ماذا عامة للانسان والجن لكن لعل الناظم رحمه الله تعالى ذكر لفظ البشر من باب ماذا مراعاة وزن القافية - [00:17:04](#)

وهو رحمه الله في شرحه لما تعرض لما ذكر اسماء ائمة العلم كما سيأتي قال وقد تركت كثيرا منهم مراعاة للوزن ولانهم لا يحصيهم ديوان عالم اذا فهمنا وعلمنا او تقرر عندنا شيء هو مقرر والحمد لله ان الاسراء مرة واحدة ببدنه وروحه عليه الصلاة والسلام - [00:17:24](#)

وانه عرج به الى السماء. ورأى الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وسلم عليهم وسلموا عليه وحيوه وهذا الحديث حديث الاسراء فيه عشرات الفوائد العقدية والسلوكية لمن قرأه وتأمله واثبت ان الله جل جلاله تكلم بالقرآن لا قول من كفر - [00:17:49](#)

يقول رحمه الله تعالى واثبت ان الله جل جلاله تكلم بالقرآن لا قول من كفر. هذه مسألة الكلام والله جل وعلا تكلموا كلاما حقيقية يليق بعظيم وجهه وجليل سلطانه. لا يشبه كلام البشر - [00:18:15](#)

بحرف وصوت مسموعين. كما سيأتي بعد قليل وهذه المسألة مسألة الكلام عظم الكلام فيها حتى قيل ان علم الكلام انما سمي بهذا العلم لان هذه المسألة اصل الخوض فيها والضلال فيها ومخالفة اهل السنة فيها - [00:18:38](#)

نشأ من ذلك فرق وخلافات عظيمة والله جل وعلا اخبر عن نفسه انه يتكلم وكفى بالله لنفسه خبيرا الرحمن فاسأل به خبيرا وقد جاء ذكر كلام الله تعالى في القرآن الكريم - [00:19:04](#)

وفي عشرات الاحاديث النبوية فمن ذلك قوله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وسيأتي اشارة المؤلف الناظم رحمه الله تعالى الى بعض الاحاديث التي فيها اثبات الكلام - [00:19:21](#)

والذين فروا من الكلام او ان الله جل وعلا يتكلم انما زعموا ان ذلك من باب تنزيهه عن صفات البشر وقال بعضهم ان الكلام يلزم له حنجرة واضراسا وشفتين وهذه كلها حجج عقلية لا قيمة لها - [00:19:43](#)

الف الامام السجزي رسالة الى اهل زبيد سماها الرد على من انكر الحرف والصوت وذكر فيها الزامات واحد منها يهدم معتقدهم الضال الفاسد فزعمهم ان تنزيه الله عن الكلام تنزيه كما يزعمون - [00:20:06](#)

عن صفات مشابته البشر وان الكلام يحتاج الى حدوث الى اخره يقال في هذا كلام ان عدم وصفكم لله بالكلام تنقص لله تعالى ويلزم من ذلك انكم شبهتم الله بالجماد. تعالى الله عما يقول الظالمون كبيرا - [00:20:30](#)

ولهذا ذم الله بني اسرائيل وبين نقص عقولهم لما عودوا العجل. ماذا قال عنه؟ الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا هذا نقص في الاله اذا فالكلام صفة حقيقية لله تعالى. واما زعمهم بان الكلام يحتاج كما يزعمون اذا قيل اضراس وشفتين يقال - [00:20:52](#)

اخبر الله جل وعلا ان السماء تتكلم باذنه قالتا اتينا طائعين والجبال تسبح مع داوود يا جبال اوبي معه وهنا التأويب هو التسبيح الحقيقي يسبحن بالعشي والاشراق يزعم بعضهم ان التأويب هو رجع الصدا - [00:21:17](#)

تعلمون اذا تكلم الانسان امام الجبل يرتد ماذا الصوت يسميه الناس ماذا لا عندهم اسم دارج بنت الجبل هكذا عرفت وانا صغير يقول ابن القيم من زعم ان التأويب رجع الصدى فقد اعظم الفرية على الله تعالى - [00:21:44](#)

لان التأويب لو تكلم كل انسان الجبل لو لان رجع الصدى يكون مع كل احد. بل لو جاء حيوان ونهق او نبح امام الجبل ارتد الصوت ولم يكن فيه مزية - [00:22:07](#)

في قوله جل وعلا عن داود يا جبال اوي معه. فالتأويب هنا هو التسبيح تحميد كما بينتها الآية الاخرى يسبحن بالعشي والاشراق وليس للجبل لسانا لسان وليس له اضراس بل الان التقنية الحديثة - [00:22:22](#)

ترد على المبتدعة الضلال. الان التقنية الحديثة ترد عليهم هذا الجهاز يتكلم وفيه القرآن الكريم والمحاضرات ومع ذلك ليس له

اضراس وما شاكله. فيقال لاهل الضلال هذا الجهاز يرد على عقيدتكم - [00:22:42](#)

دع عنك النصوص القرآنية والنبوية وعدم وصف الله بالكلام نقص في حق الله وتكذيب للقرآن الكريم ولهذا يقول في الشطر الثاني

تكلم بالقرآن الى قول من كفر تكلم الله بالقرآن وبغير القرآن الكريم - [00:23:06](#)

وما جاء في القرآن الكريم عن كلامه لموسى وكلامه لادم عليه السلام وكلامه للملائكة وما جاء عن كلامه لابليس كل هذا اثبات الكلام لله تعالى بحرف وصوت نعم سلام بصوت لا كاصوات خلقه رواه ابو يحيى وحسبك مفتخر. كلام بحرف وصوت يقول لا كاصوات خلق

- [00:23:27](#)

لا يشابه الخالق المخلوقين. المخلوقون لهم صفات والخالق له صفات لكن شتان بين صفات الخالق والمخلوق ولهذا الذين فروا من

التشبيه بزعمهم في تعطيل الصفات وقعوا في تناقض لماذا لا تبت لله ان الله يدا ووجها؟ قالوا المخلوق له وجه - [00:23:52](#)

يقال لهم الطير له وجه. والحيوان له وجه. والحشرة لها وجه وهي مخلوقة. هذه المخلوقات تتشابه؟ الجواب لا. فاذا كانت وجوه

المخلوقات لا تتشابه فمن باب اولى واحرى واجدر ان صفات الخالق - [00:24:16](#)

لا تشابه صفات المخلوقين كما قال ربنا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كلام بصوت لا كاصوات خلقه يرد على من انكر الصوت

وقصده مراده رواه ابو يحيى وحسبك مفتخر ابو يحيى صحابي جليل - [00:24:33](#)

عبدالله بن انيس الانصاري رضي الله تعالى عنه. شهد العقبة واحدا. ومات سنة اربع وخمسين للهجرة النبوية في عهد معاوية رضي

الله تعالى عنه. وحديثه الذي اشار اليه هو ما ذكره رحمه الله في شرحه يحشر الناس حفاة - [00:24:51](#)

فيناديهم ليس معهم شيء فيناديهم الله عز وجل بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه ماذا؟ ما انقرض. ان الملك انا الديان. هذا الحديث

رواه الامام احمد وغيره وقال ابن القيم - [00:25:10](#)

الصواعق هذا حديث حسن جليل عمدة في الاعتقاد مع ان هناك آيات تدل على ذلك لكن كثرة الدلة تزيد في قوة الحجة وايصال

المحجة. وايضا جاءت احاديث اخرى من هذا القبيل وايات النداء بحد ذاتها دليل - [00:25:30](#)

واذ نادى ربك موسى ليت القوم الظالمين لا يكون النداء الذي منادى وهناك وسيلة الصوت المسموع والا كان النداء ذكر النداء عبثا

اعان الله عن العبث وتنزه ومن لازم معتقد من نفى الكلام عن الله - [00:25:52](#)

ان يصف الله تعالى بالعبث وان يصف الله تعالى بالنقص ولهذا كان من معتقد اهل السنة والجماعة ان الله تعالى يتكلم كلاما حقيقيا

بصوت مسموع. نعم. وحرف كما قد جاء في الخبر الذي رواه ابن مسعود فانصف واعتبر - [00:26:13](#)

هذا البيت فيه اثبات ان كلام الله تعالى بحرف بحروف قال اولاً كلام بصوت وهنا قال وحرف كما قد جاء في الخبر الذي رواه ابن

مسعود فانصف واعتمر سوف انصف واعتبر - [00:26:33](#)

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه معلوم عند الجميع ابو عبد الرحمن عبد الله مسعود الهذلي من علماء الصحابة وقرائهم من فضلاء

الصحابة ممن تلقى من فير سلم سبعين سورة - [00:26:52](#)

وكان واسع العلم حتى قال بعضهم ان من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من لورد عليه رجل واحد لكفاه بعلمه وان منهم اي من

الصحابة من لو رد عليه الاثنان لكفاهم وان منهم - [00:27:10](#)

من لا ورد عليه الفئام القبيلة وان منهم من لو ورد عليه الناس لكفاهم من ذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو الذي قال فيه

النبي عليه الصلاة والسلام من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قيراط ابن - [00:27:26](#)

ام عبد عبادات الصحابة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر ولم يظف اليهم ابن مسعود لانه اكبر

منه في السن ومتقدم عليهم رضي الله عن الجميع. والحديث الذي يشير اليه - [00:27:42](#)

المؤلف الناظم رحمه الله تعالى هو ما ذكره في قوله عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فان بكل حرف عشر. الا لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فتلك ثلاثون - [00:28:01](#)

هذا الحديث اخرجه احمد والترمذي وحسنه وصححه الالباني وردت احاديث كثيرة في اثبات الصوت والحرف لكلام الله عز وجل. وها ما ذكره المؤلف رحمه الله من باب التمثيل لا من باب الحصر - [00:28:17](#)

ومتلو ومسموع بلفظ بكل ذا ندين ومكتوب خلاف الذي نفر. هذا تأكيد على ما سبق القرآن كلام الله يتلى ويسمع وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:28:37](#)

والمكتوب في المصح هو كلام الله وما نسمعه من التلاوة كلام الله فكل هذا من المؤلف رحمه الله تأكيد بمعتقد اهل السنة والجماعة ان الله تعالى تكلم للقرآن كلاما حقيقيا بحرف وصوت مسموعين - [00:28:55](#)

والايات الصريحة والاخبار النبوية الصحيحة الصريحة تقطع بهذا كالشمس في النهار ليس دونها سحب نعم قديم بلا شك وليس بمحدث روه لنا عن اصدق الخلق والبشر. قديم هذا اللفظ مبتدع كما يقول اهل العلم - [00:29:15](#)

وهذه الالفاظ التي وردت اضطر بعض اهل العلم الى استعمالها يقول شيخ الاسلام ابن تيمية التعارض ويجوز مخاطبة كل اهل اصطلاح باصطلاحهم اذا دعت الحاجة الى ذلك وكانت المعاني صحيحة - [00:29:35](#)

يضطر بعض اهل العلم الى استعمال بعض المصطلحات الكلامية من باب التنزل والالزام المخالفين هذا اذا دعت الحاجة لكنهم عابوا على من استعمالها لغير حاجة ولفظ القديم هنا قالوا ليس - [00:29:59](#)

لفظ شرعيا ولا داعي لذكره. فالمقام مقام تقرير لكنه ذكره رحمه الله تعالى واول من ذكره احده ابن كلاب كما احدث غيره الفاظا مبتدعة غير ابن كلاب الجوهر والعرض والكلام النفسي كل هذه المصطلحات - [00:30:22](#)

من باب تغييب الحقائق العلمية العقيدية وبكل حال هذا لفظ مبتدع وبعضهم يقول انه قديم النوع حادث الاحاد ولا يلزم من ذكره انه يوافقهم حقيقة نعم ابن طاهر رحمه الله هدم معتقدهم - [00:30:45](#)

ووافق اهل السنة وهو من اهل السنة وانما ذكر هذا اللفظ اراد به معنى صحيحا ولكن لو تركه لكان احسن وليس بمحدث الزاعمين او الزاعمون بان كلام الله مخلوق يحتجون - [00:31:05](#)

بانه محدث والمحدث المصنوع المخلوق بل واحتجوا باية من القرآن الكريم ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث وهذا من عين الجهالة وقد تأتي اللفظة الواحدة ولها استعمالات تعرف بحسب السياق - [00:31:23](#)

وهذه الاية رد عليهم. ورحم الله شيخ الاسلام عندما قال لا يأتيني احد بدليل صحيح صريح يخالف ما عليه اهل السنة الا الدليل حجة ماذا عليه لا له وفي هذه الاية - [00:31:43](#)

ما يأتيهم من ذكر من الرحمن يجدد لهم ما يخفى عليهم من العلوم وما جهلوا القرآن الكريم اخبرهم باشيء جديدة ما علموا بها او اشياء علموها خلافا ما كانوا يعلمون سابقا. فالاية حجة عليهم لا لهم - [00:31:59](#)

لان القرآن احدث لهم اخبارا لم يكونوا يعرفوها من قبل هم ولا ابائهم وبكل حال لغة العرب متسعة حتى قال الشافعي لا يحيط بلغة العرب الا نبي او رسول تأتي لفظة واحدة فتستعمل - [00:32:23](#)

وتعرف بحسب القرائن مثلا لفظة عين لو قرأنا في كتاب ما جاء في السحر والحسد والعين ماذا نفهم من العين نعم طيب العائن الحاسد من يصيب بعينه اليس كذلك لو دخلنا في مستشفى - [00:32:42](#)

ورأينا قسم العيون هل يقال الحساد طيب لو دخلنا في وزارة الزراعة ثم وجدنا قسم العيون هل هناك معناه يعني زراع حساد ما المراد العيون الجارية ولهذا في المجمل يقولون ذكر الاصوليون مثالا - [00:33:06](#)

سطى اللصوص على عين زيد ففقؤوها وسطوا على عينه فاغاروها وسطوا على عينه فسرقتها الاولى سطوا على عينه ففقعوها المراد الباصرة وسطوا على عينه فاغاروها الجارية وسطوا على عينه فسرقتها - [00:33:29](#)

اي اخذوها وهكذا لغة العرب واسعة يقول رواه روه لنا عن اصدق الخلق والبشر روى الصحابة رضي الله تعالى عنهم اخبارا كثيرة

احاديث افردتها بعض في مصنفات من اصدق البشر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:55](#)

نعم من قال مخلوق فقد فارق الهدى بفريته والله يدخله سقر. نعم فمن قال مخلوق بعد كل هذه الايات الواضحة في النهار ليس دونها سبحانه فهو مكذب بالقرآن الكريم. مكذب بما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:16](#)

ولهذا كفر العلماء الجهمية القائمين بخلق قرآن حتى حكى ابن القيم ان خمس مئة عالم من اهل السنة والجماعة حكموا بكفرهم وذكر بيتا في المنظومة النونية لا احفظه اظن ان اوله ولقد تقلد كفرهم خمسون في خمسين من علمائه. واللكائي رحمه الله - [00:34:36](#)

كما اشار ابن القيم حكى ذلك وسرد ائمة كثيرين الاسانيد عن تكفير هؤلاء لانهم مكذبون بالقرآن اكذب بما تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام بل حتى ان الفطر ما تطمئن لفطر - [00:35:01](#)

واستقر في الازهان تنفروا من هذا القول الشنيع ان الله تعالى لا يتكلم وان القرآن مخلوق نعم واشهد ان الخير والشر كله يجيء من الله العظيم على قدر. اهل السنة والجماعة - [00:35:19](#)

يقولون ان كل شيء بقدر الشر والخير ان كما قال ربهم ان كما قال ربنا عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر الله خالق كل شيء لكنهم لا يضيفون الشر الى الله استقلالاً وافراداً وان كان خالقهم - [00:35:36](#)

ولا ما يستقبح وان كان هو الخالق ولهذا ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك كسبا والا فالجميع كما قال كل من عند الله لكن لا يضيفون الشر الى الله استقلالاً قالوا وهذا معنى الحديث والشر ليس اليك - [00:35:56](#)

ولهذا لا يقال يا خالق القردة يا خالق الخنافس يدعو به يا خالق الخنازير وان كان هو الخالق عز وجل لهذا كان ابن عمر رضي الله عنهما من باب ممازحة جارية - [00:36:14](#)

يقول لها خلقتني خالق الناس وانت خالق البهائم مسقط الجارية انا خلقتني خالق الناس. من باب الدعابة معه فلا يضيفون الشر الى الله استقلالاً ولهذا تلاحظ في القرآن الكريم قدر الله على - [00:36:30](#)

موسى وعلى ادم ما قدر ومع هذا ماذا قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ولما قتل موسى ذلك الرجل قال ربياني ظلمت نفسي ماذا - [00:36:50](#)

فاغفر لي وفي قصة موسى مع الخضر عليهما السلام الغلام واراد ربك ان يبلغ اشد هما ذكر الخير في شأن الله تعالى واما القتل فنسبه الى نفسه فلا يخلط او لا يتوهم في هذا الله خالق كل شيء - [00:37:06](#)

لكن قالوا لا يضاف الشر الى الله استقلالاً هناك فائدة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال لا يضاف الشر الى الله تعالى لم يضاف الشر في كتابه الا في امور ثلاثة - [00:37:27](#)

الامر الاول في العموم الله خالق كل شيء والثاني يضاف الى سببه من شر ما خلق والثالث فيما لم يسمى فاعله. المبني المجهول كما حكى عن قصة عن الجن. وانا لا ندرى اشر - [00:37:44](#)

اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا انظر تفريق الجن نسبة الخير الى الله والشر مبهما عاما الى الله تعالى لا ندرى اشهر اريده كل شيء يقع باذن الله تعالى وقدره - [00:38:06](#)

ولكنهم رحمهم الله لم يضيف الشر الى الله استقلالاً ولهذا قسم اهل العلم الناس في المسألة الى اربعة اقسام قسم اهل السنة ما اصابهم من الخير يضيفونه الى الله تعالى - [00:38:24](#)

من الشر الى انفسهم وان كان الجميع من عند الله تعالى وقسم يقولون نحن مجبورون على كل شيء خير وشر وهؤلاء الجبرية الظلال وقسم يقولون نحن نفعل ما نشاء والله تعالى لا يهدي ضالا ولا يضل ثديا تعالى الله عن - [00:38:44](#)

ويقول الظالم علوا كبيرا وهؤلاء القدريّة قيل واشهرهم يقول انا عند الطاعة قدرى وعند المعصية جبر اذا فعل شرا معصية قال انا مجبور يحتال على الله وهذا تلاعب بالنصوص ولهذا ايها الاكارم سبحانه الله ترى ان مذهب اهل السنة تطمئن اليه القلوب - [00:39:10](#)

وترتاح اليه الفطر وكيف لا يكون ذلك وهو الحق الذي امر الله تعالى به وكل هذه الامور تجيء من الله على قدر كل شيء يقع في هذا

الكون بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:39:34

لا يمكن ان يقع شيء الا بعلم الله صغيرا كان ام كبيرا ولهذا من ظلال ابن سينا انه يقول ان الله يعلم الكليات دون الجزئيات هذا الحاد من كفر بالله تعالى - 00:39:50

يعلم الامور كبيرة وتخفى عليه الصغيرة وعائشة تقول رضي الله تعالى عنها كانت المجادلة يجادل النبي عليه تجادل تخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن خبرها مع زوجها وكنت اراها - 00:40:08

في ناحية الدار وارى تحرك شفيتها ولا اسمع صوتها فسمعها الله من سبع سماوات سبحان من وسع سمعه الاصوات وهذا الامر ان كل شيء يجيء من الله من ثمراته العظيمة - 00:40:23

ان يعلم الانسان ان كل شيء قد قدر فلا يجزع ولا يتسخط فهمما جزع وتسخط فلن يرد قدرا فاته قضي الامر كسرى قيل له نشران احد ملوك الفرس سألوه عن ما يحصل لاحوال الناس - 00:40:42

قال رأيت مرزوقا رأيت محروما يعافى ويرزق ورأيت غنيا يحرم يبتلى فعلمت ان الامر بقدر احسن عقيدة ممن خاض في القدر بلا علم معنا شيخ واعلم ان الجسر بين جهنم وجنة عدن كالطريق لمن عبر - 00:41:06

نعم واعلم ان الجسر بين جهنم وجنة عدن كالطريق لمن عبر يشير الناظم رحمه الله تعالى الى امر الصراط. والصراط عند اهل السنة الجماعة صراط حقيقي منصوب على متن جهنم - 00:41:29

جاءت به تواترت به النصوص وقد تأول قوم الصراط وزعموا انه كناية عن عدل الله تعالى وهذا تعطيل للنصوص وعبت بها فعدل الله تعالى مستقر في الفطر والقلوب ناهيك عن ما جاءت به النصوص الكثيرة - 00:41:46

ومن احسن من الله حكما لقوم يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. واذا قلتم فاعدلوا وما ربك بظلام للعبيد. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون كل هذه ادلة على عدل الله تعالى. وزعم ان الصراط هو كناية عن عدل الله هذا - 00:42:10

تعطيل النصوص عن مدلولها الصحيح. فالصراط صراط حقيقي منصوب على متن جهنم جاءت الاحاديث بصفات الله منها انه مدحه مزلة مزلة في بعض الفاظ انه ادق من الشعرة واحد من السيف. وقد تكلم فيها بعض العلماء. وصح ايضا ان عليه كلاليب وشوك كشوك السعدان - 00:42:27

وان الناس يوم السعدان شوك يعرفه العرب حاد شوك عقيفاء تخطف الناس وان الناس يمرون على هذا الصراط على قدر اعمالهم منهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح الطرف - 00:42:53

اجاويد الخيل كاشد ما يكون الرجال من يمشي مشيا. من يحبو حبوا من يزحف زحفا. وهذا الصراط ذهب بعض اهل العلم الى ان الصراط صراطان صراط عام وصراط خاص الصراط العام المنصوب على متن جهنم - 00:43:12

والصراط الخاص هو القنطرة التي يتقاضى عندها المؤمن كما صح في الحديث يرى بعضهم ان ان ويرى اخرون انه صراط واحد ولكن هذا الصراط العام يمتد حتى يكون قنطرة الى الجنة. وهناك يقتص المؤمنون بعضهم من بعض - 00:43:32

وهذا رأي ابن حجر رحمه الله تعالى ويرى القرطبي صاحب التذكرة ان الصراط صراطان العام للناس جميعا والخاص الذي يقتص عنده المؤمنون ومن ثمرات الايمان بالصراط شدة الهول يوم القيامة واستحضار ذلك الامر - 00:43:54

والخوف من التفريط في الدنيا وايضا كمال عدل الله تعالى لو عذب الله الناس دون حساب لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولكن لهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة - 00:44:16

وايضا ليفتبط المؤمنون بنجاتهم ويزداد الكافرون حسرة بتفريطهم نعم يا شيخ ولا انكر الميزان والحوض عامدا ولا انكر التسأل في القبر والنظر الميزان هنا ذكر امرين بل ثلاثة. في الشطر الاول ذكر الميزان والحوض. لا انكر الميزان والحوض - 00:44:34

الميزان عند اهل السنة ميزان حقيقي خلافا لمن قال من بعض المعتزلة ايضا انه كناية عن عدل الله تعالى قد قرأت قولاً ان بعض المعتزلة يقولون بان الميزان يؤتى به يوم القيامة - 00:45:01

ولكن لا يزن الناس باعمالهم ولا يوزن الناس به ولكنه اشارة الى عدل الله تعالى وكل هذه الاقوال تصادم النصوص الميزان ميزان

حقيقي تواترت به النصوص جاء في القرآن الكريم وجاء في السنة - [00:45:18](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تغظم نفس شيئا وجاء في السنة النبوية احاديث كثيرة بل اخر حديث في البخاري ما هو نعم

ثقيلتان في ماذا وهذا اخر حديث ايضا في بلوغ - [00:45:35](#)

المرام ثقيلتان في الميزان ومن النصوص ايضا الحمد لله وسبحان الله تملآن الميزان وايضا ما جاء في ساقيه ابن مسعود رضي الله

تعالى عنه وانهم في الميزان اثقل من جبل احد - [00:45:55](#)

اذا اعتقاد اهل السنة ان الميزان ميزان حقيقي جاء في بعض الروايات ان له كفتين ولسانا قالوا اما الكفتان ما يؤكداهما حديث

البطاقة. واما اللسان فاظنه من قول قتادة موقوف وليس مرفوعا - [00:46:15](#)

واما انكار من انكره وتأوله بالعدل فكما سلف قبل قليل قول باطل مردود بصراحة الدالة وصحتها يبقى هل ميزان واحد او متعدد

ذهب بعض اهل العلم الى ان الميزان واحد - [00:46:36](#)

الى ان الميزان متعدد ونضع الموازين القسطة وقال اخور ولعله الاشهر الاصح ان الميزان واحد يكنى بالجمع باب التعظيم ثم مسألة

اخرى تتعلق بالميزان ما الشيء الذي يوزن النصوص جاءت بان الذي يوزن كم - [00:46:53](#)

ثلاثة العامل والعمل وصحف الاعمال العمل اما من ادلة وزن العامل حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه دقة ساقيه لما ضحك

بعض الصحابة على دقة ساقيه فقال عليه الصلاة والسلام اتعجبون من دقة ساقيه بن مسعود والذي نفسي بيده انهما في الميزان -

[00:47:16](#)

من جبل احد وفي الحديث يؤتى بالرجل السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة هذا وزن العامل اما وزن العمل فقد تقدم

في الحديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن الى اخره - [00:47:39](#)

ثقيلتان في الميزان قال بعض المؤولة كيف تزل الاعمال اشياء عظيمة تزول معنوية بان الله تعالى يصيرها اشياء مخلوقة واما وزن

صحف الاعمال وجاء في حديث البطاقة ذلك الرجل السيئات - [00:47:57](#)

وضعت ثم جاء ببطاقة فيها كلمة التوحيد وضعت في الكفة الاخرى فطاشت كفة او كفة السيئات وثقلت كفة او كفة البطاقة ايضا

يقال كما قيل في الحوض من كما قيل الصراط من ثمار الايمان - [00:48:19](#)

الميزان الاستقرار النفسي واطمئن القلبية لتصديق النصوص وايضا محبة الله تعالى على عدله كريم جوده في وزنه للعامل والعمل

ومصحف عمله وايضا للتمايز بين الناس يغتبط الفائزون بفوزهم ويعرف الخاسرون جناية امرهم - [00:48:38](#)

اشهد ان الله عفو عفاوا. ولا انكر الميزان والحوض الحوض في اللغة مجمع الماء الاصطلاح وعندها او في الشرع عند اهل السنة حوض

حقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم له صفات - [00:49:05](#)

معلومة هذا الحوض كما قلت انفا حقيقي في عرصات القيامة وقد ذكر بعض المصنفين في العقائد انه لم ينكر الحوض احد الا ما كان

من شأن عبد الله بن زياد - [00:49:21](#)

ثم رجع عن قوله والحوض تواترت به النصوص الشرعية حتى ساق ابن كثير احاديث عن اثنين او عن اربع وثلاثين من الصحابة وذكر

السيوطي انها رويت من بضع وخمسين من الصحابة - [00:49:38](#)

وذكر ابن حجر ان بعضهم اوصلها الى قرابة ثمانين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم واحاديثه متواترة وصنف بقي ابن مخلد وغيره

مصنفات مستقلة في الحوض وهذا الحوض الشريف له صفات - [00:49:58](#)

صفات لمساحته وصفات لشرابه وصفات لانيته اما مساحته فجاء وصفها زمانا ومكانا اما زمانا فقد جاء في الحديث ان طوله شهر

وجاء وصفه بالمكان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مرة - [00:50:19](#)

ما بين المدينة وصنعاء وما بين ايلة وصنعاء وما بين جرباء وادرح هذه مدن قال بعض العلماء هل هذا اختلاف من الرواة وخطأ ام

ماذا قالوا الجواب صحيح انه ليس اختلاف من الرواة - [00:50:43](#)

والكل روى وظبط ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يخبر كل قوم بما يعرفون في بلادهم فلو جاءك شخص مثلا من مصر وقال كم تبعد

الرياض عن مدينة كذا نقول كما بين القاهرة - 00:51:03

والاسكندرية جاءك شخص من سوريا فتقول كما بين دمشق واللاذقية جاءك شخص في الاردن كما بين عمان والزرقاء من اليمن كما بين صنعاء ومأرب العراق كما بين الكوفة والموصل وهكذا - 00:51:22

ويخبرهم بما يعرفون في بلادهم حتى يقدرونها ذهنية شراب الحوض ابيض من اللبن وابرء من الثلج وريحه اطيب من المسك وحلاوته احلى من العسل نعيم من نعيم ونعيم عدد انيته كنجوم السماء - 00:51:43

اقباحت من ذهب ومن فضة من شربوا شربة واحدة لم يشرب لم يظلم بعدها ابدا من اللطائف ان احدهم ناظر شخصا في الحوض النبوي ينكر الحوض وقال المثبت انت تنكر الحوض؟ قال نعم. قال اسأل الله - 00:52:07

اذا كان الحوض حقا ورأيت يوم القيامة ان لا تستقيمه. قال استغفر الله وذكر ابن كثير وغيره ان عجائز يدعون ربهم ان يسقيهم من الحوض وأشار ابن كثير الى ان هناك الحوض وجادل في ثباته حري ان يحرم منه عيادا بالله تعالى - 00:52:27

جاء ان اول الوراد على الحوض فقراء المهاجرين رضي الله تعالى عنهم وجاء من مسائل الحوض هل الحوض واحد او متعدد الصحيح ان الحوض واحد وهو الذي ينصرف للذهن وصح بعضهم حديثا - 00:52:46

ان لكل نبي حوضا وقال بعضهم اذا صح هذا الحديث فسمعا وطاعة ومن مسائل الحوض ايضا هل الحوض هو الكوثر او يختلف عنه منهم من قال بان الحوض هو كوثر - 00:53:05

سواء ومنهم من فرق وقال الحوض يختلف عن الكوثر الحوض مستقل بذاته وشرابه ومكانه والكوثر مستقل والصحيح ان الحوض والكوثر يشتركان ويفترقان يشتركان في شيء ويفترقان في شيء واحدهما اصل والاخر - 00:53:23

فرع الاصل هو الكوثر في الجنة والفرع هو الحوض في عرصات القيامة وقد جاء في الحديث يشخب ميزابان من الكوثر يصبان في الحوض المادة المشروبة واحدة لكنها تأتي من الكوثر الى - 00:53:48

الحوض فاتفقا المادة المشروبة واختلف في المكان والسعة الكوثر في الجنة اعظم والحوض في عرصات القيامة ايضا مما يتعلق بمسائل الحوض المذادون عن الحوض ورد صحيح حديث ان هناك اناس يزدادون عن الحوض - 00:54:08

يقول النبي عليه السلام يا رب اصحابي اصحابي ليقال انك لا تدري ما احدث بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي احتج به بعض اهل الرفض على الطعن في مقام الصحابة - 00:54:34

وهذا وحجتهم هذه بطلانها يغني عن ابطالها وسقوطها يغني عن اسقاطها ونكارتها تغني عن انكارها فالصحبة تكون لغوية يصاحب يمشي اناس فيصحبهم شخص او اشخاص قيل بانهم المنافقون الذين كانوا بين اندسوا بين اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وقيل

بان من ارتد من الناس بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:49

ومن باب الفائدة قال بعض اهل العلم ان الذود عن الحوض ينقسم الى قسمين ذود عام وذود خاص الذود العام هو ذود. من ليس اهلا من اهل الايمان من خالف اهل الايمان - 00:55:18

فيطرء عن الحوض يذاب والذود الخاص قال بعض اهل العلم ان الانبياء ان النبي عليه السلام على من قال بتعدد الحوض. يذود عن الحوض اناس ليسوا من امته ليشربوا من احواض من انبيائهم. هذا - 00:55:34

على من قال بان الحوض ماذا متعدد يعني بعض من قال بان الحوض متعدد قال جاء في بعض الروايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم يذود عن الحوض اناسا من باب المحبة لاخواننا الانبياء كما يحب لنفسه وهذا كله ايها الاكارم مرهون بصحة الاحاديث المروية

في ذلك - 00:55:50

اخيرا ايها اول الحوض ام الميزان ام الصراط فيه خلاف كثير بين اهل العلم ولكن الاصح والعلم عند الله الحوض ثم الميزان ثم الصراط يزدادون عن الحوض ثم ابرز الاعمال ثم الصراط اما الى جنة - 00:56:10

او الى نار وتجمع هذه يقال من باب ضبط المصطلح اللفظي انا انصحكم بذلك بعض الاشياء تشتبه فاذا ضبطت بمصطلح حرفي يسهل ضبطها واستحضارها. مثل ما قال للتجويد في حروف الادغام - 00:56:38

سنة مجموعة في ماذا لو قلت النون والراء واللام قد تزيد وتنقص او تكرر اما اذا قلت يرملون اجمعها. الادغام بغنة اجتمع في اربعة احرف هي ينمو كذلك في هذا الحاء للحوظ - [00:56:58](#)

والميم الميزان والصاد للصراط اجمعوا كلمة ماذا حمص ومن كان جاعا فليقل حمص حتى لا ينساها. وفق الله الجميع وشكر الله لكم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. بقي عفوا بقي الشطر الثاني - [00:57:18](#)

ولا ولا انكر التسأل في القبر والنظر يرجى الى المجلس القادم ان شاء الله تعالى والان اذف الوقت الدرس الذي بعده فاستميتكم عذرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:39](#)